



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٢ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

تحرير الشحن الجوي

(ورقة مقدمة من البرازيل بدعم من شيلي)

الموجز التنفيذي	
تشاطر البرازيل في هذه الورقة خبرتها في فك التنظيمات المفروضة على قطاع النقل الجوي وتنادي بإعداد اتفاق متعدد الأطراف خاص يشمل خدمات الشحن الجوي.	
الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي:	
أ) أن تُقر بمنافع تحرير خدمات الشحن الجوي الخالص ؛	
ب) أن تطلب إلى المجلس مواصلة العمل على إعداد اتفاق دولي لتسهيل مواصلة تحرير خدمات الشحن الجوي مع الاستفادة من الأعمال التي أنجزها فريق تنظيم خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP)	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	غير منطبق
المراجع:	الوثيقة (Doc 10075) - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٢٠١٦/١٠/٦) الوثيقة (Doc 10078) - "تقرير اللجنة الاقتصادية للجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين" ورقة عمل الجمعية العمومية A40-WP/16-EC/1 - "تقرير مرحلي عن التطورات المرتبطة بالاتفاقات الدولية بشأن تحرير دخول الأسواق والشحن الجوي وملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم" ورقة عمل الجمعية العمومية A40-WP/22-EC/7 - "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" تقرير عن الاجتماع الخامس عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP/15)

١ - المقدمة

١-١ طلبت الجمعية العمومية في قرارها ٣٩-١٥ أن يواصل مجلس الإيكاو إعداد لاتفاق دولي خاص لتسهيل مواصلة تحرير خدمات الشحن الجوي. وقد تم تكليف فريق خبراء تنظيم النقل الجوي التابع للجنة النقل الجوي بإنجاز هذا العمل. وفي الدورة ٢١٧ للمجلس، أقرت لجنة النقل الجوي عن قلقها بشأن استمرار انقسام الأعضاء في فريق الخبراء فيما يتعلق بموضوع خدمات البضائع الجوية بدون أن يكون هناك أي توقعات بإحراز تقدم ملحوظ على المدى القصير، ولذلك قررت اللجنة بأن يوقف فريق الخبراء عمله على اعداد اتفاق دولي لتسهيل مواصلة تحرير خدمات الشحن الجوي .

٢ - المناقشة

١-٢ فك تنظيمات النقل الجوي في البرازيل

١-١-٢ يُعتبر النقل الجوي من العوامل الرئيسية التي تدعم بامتياز عملية العولمة ووسائل التكامل الوطنية في الدول ذات الأبعاد القارية مثل البرازيل. وفي العقود الثلاث الماضية، قد شهدت صناعة شركات الطيران البرازيلية انتقالاً تدريجياً لفك التنظيمات مما أفضى إلى إنهاء مجموعة من القيود المفروضة من الحكومة على التعريفات والطرق الجوية والجدول الزمنية والملكية الأجنبية وسعة الطائرات. وإن هذا الاختراق في الإطار التنظيمي قد ساهم في قدرة الطيران على تنفيذ ردة فعل سريعة لمواكبة التقدم الذي أحرزه البلد على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، مما سمح بنقل أكثر من ثمانية مليون راكب على متن الخدمات الجوية المذكورة.

٢-١-٢ تتمثل الخطوة الأخيرة لفك التنظيمات المُلقاة على كاهل هذه الصناعة في إلغاء القيود القانونية الخاصة بالملكية الأجنبية للناقلين الجويين المحليين. وتتضمن المنافع المتوقعة خفضاً في تكلفة رأس المال وتنوع خيارات التمويل وفتح المجال للشركات الجديدة وزيادة القدرة التنافسية وتعزيز الخبرات الإدارية واستخدام التكنولوجيات الجديدة والتكامل الأقوى مع عمليات الطيران الدولي. ومن الضروري التركيز على أنه على الرغم من جنسية الاستثمارات، فإن جميع شركات الطيران البرازيلية تحتفظ بواجباتها بالتقيد بقوانين العمل والقوانين الضرائبية والبيئية الوطنية، وهي تخضع لتنظيمات السلطة البرازيلية للطيران المدني (ANAC) وإشرافها.

٣-١-٢ ونظراً للسمات المتميزة لخدمات الشحن الجوي الخالص، تصدر الحكومة البرازيلية الإرشادات للتفاوض بشأن تبادل الحرية السابعة لحقوق الحركة لخدمات البضائع الجوية في المفاوضات المقبلة في مجال اتفاقات خدمات الجوى. وإن الهدف الرئيسي للإرشادات الجديدة هو الترويج لنمو عمليات الشحن الذي لم يُستغل على أكمل وجه. ومنذ عام ٢٠٠٠، نما عدد الركاب الذين نُقلوا جواً في البرازيل بنسبة ٢١٢ ٪ في حين أن حركة الشحن الجوي قد سجّلت، في نفس الفترة، زيادة محدودة وصلت إلى ٧٥ ٪.

٢-٢ تحرير الشحن الجوي

١-٢-٢ تظطلع خدمات الشحن الجوي بدور حيوي في الترويج والتنمية الاقتصادية والتجارة العالمية، وإن القيود الحالية التي تُفرض بموجب الحريات المحدودة وفقاً للاتفاقات التقليدية تعيق كفاءة الخدمات اللوجيستية وعمليات الشحن.

٢-٢-٢ إن منح حق الحركة ضمن الحرية السابعة يكتسب أهمية بارزة بالنسبة لحركة الشحن الجوي نظراً لطبيعته المعتمدة على العمليات "باتجاه واحد". ومع مراعاة أن كفاءة ممارسة حق الحركة بموجب الحرية السابعة تعتمد على شبكة من الاتفاقات، فإن اتفاقاً متعدد الأطراف يمثل أفضل نهج من حيث الكفاءة للدفع بتحقيق مزيد من تحرير خدمات الشحن الجوي.

٣-٢-٢ نظر فريق خبراء تنظيم النقل الجوي في اجتماعاته في إمكانية إعداد اتفاق إضافي لتحرير خدمات الشحن الجوي في إطار عمليات النقل الجوي الدولية. ولكن، بسبب تباين الآراء فيما بين الأعضاء، قرّر فريق الخبراء بأنه يحتاج إلى تنفيذ مزيد من الأعمال لتحقيق توافق للآراء.

٤-٢-٢ ولكن، قررت لجنة النقل الجوي في دورتها ٢١٧ بأنه ينبغي لفريق خبراء ATRP أن يوقف العمل على إعداد اتفاق دولي لتسهيل مواصلة تحرير خدمات الشحن الجوي، على الرغم من طلب الفريق إلى لجنة النقل الجوي بأن تقدّم الإرشادات بشأن أعمالها المقبلة في إعدادها لاتفاق دولي يُفضي إلى تسهيل مواصلة تحرير خدمات الشحن الجوي.

٥-٢-٢ وفي هذا الإطار، تقترح البرازيل مواصلة العمل على إعداد اتفاق متعدد الأطراف يتميز بالمرونة والبراغماتية لخدمات الشحن الجوي الخالص، مع إمكانية تقديم التحفظات، عند الضرورة. وفي البداية، يمكن أن يوفّق على الاتفاق الأطراف المستعدة والجاهزة، وفي فترة لاحقة، يكون مفتوحاً لكي تنضم إليه الدول الأخرى. وإن الدول التي ترغب في المحافظة على المرونة في تحرير هذه الخدمات بالوتيرة والطريقة اللتين تتناسبان مع احتياجاتها وظروفها، يمكن أن تختار مواصلة الاعتماد على تبادل الحقوق في إطار ثنائي وتوقع على اتفاق متعدد الأطراف عندما تكون جاهزة.

٣- الخلاصة

١-٣ في ضوء فك تنظيمات البرازيل للإجراءات المذكورة أعلاه، لا بد من النظر فيما يلي:

(أ) تحديد المنافع المحصّلة من تحرير أسواق نقل الشحن الجوي بالنسبة لجميع الجهات المعنية في الطيران والشبكة الاقتصادية الأوسع نطاقاً والمنتفعين؛

(ب) اعتماد النهج متعدد الأطراف لتحرير الشحن الجوي الدولي بما يتسق مع "رؤية الإيكاو على المدى الطويل لتحرير النقل الجوي الدولي"؛

(ج) اعتماد اتفاق خاص وبسيط وبراغماتي لخدمات الشحن الجوي يُتيح تحقيق التقدم في ترتيبات التحرير.